



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6134

التاريخ: الجمعة 2023/5/19

## الفبر الرئيسي



يتقدمهم وزراء ونواب إسرائيليون...  
آلاف المستوطنين يشاركون بـ"مسيرة  
الأعلام" في القدس المحتلة  
... ص 4

## أبرز العناوين



هنية: استنفار الاحتلال لحماية ما يسمى بمسيرة الأعلام يعكس هشاشته الأمنية  
سموتريتش يتبنى تنفيذ مخطط لإضافة نصف مليون مستوطن جديد في الضفة الغربية  
الأردن: لا سيادة لـ"إسرائيل" على القدس والمقدسات.. والقدس الشرقية أرض فلسطينية محتلة  
تصدع في ائتلاف نتنياهو: عودة قوية للاحتجاج على خطة الانقلاب القضائي  
نيويورك: مشروعاً قانونين لمحاكمة وحل منظمات أميركية داعمة للاستيطان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. أبو ردينة: الشعب الفلسطيني هو من يمنح الشرعية في القدس وليس "إسرائيل" أو أميركا
5	3. فتوح: نسعى لإعادة تفعيل المبادرة العربية المقررة في قمة بيروت عام 2002
5	4. "الخارجية" تطالب بتدخل دولي لوقف تنفيذ "قانون إلغاء فك الارتباط" عن مستوطنات شمال الضفة
6	5. خوري: "مسيرة الأعلام" امتداد للعدوان المنظم على مدينة القدس بمقدساتها ومواطنيها
6	6. التشريعي يستهجن تشكيل صداقة برلمانية مغربية- إسرائيلية
<u>المقاومة:</u>	
7	7. هنية: استنفار الاحتلال لحماية ما يسمى بمسيرة الأعلام يعكس هشاشته الأمنية
7	8. البردويل: المقاومة لم تتخلى عن سلاحها وشعبنا لم يتراجع عن حقه
7	9. الفصائل الفلسطينية تدعو إلى تصعيد المقاومة لإفشال المخططات الإسرائيلية في الأقصى
8	10. الاحتلال يعتقل شابا من رام الله بزعم تخطيطه لاستهداف "مسيرة الأعلام" بعملية إطلاق نار
8	11. حماس تدين اعتداء أجهزة السلطة على طلبة الكتلة في بوليتكنك الخليل
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	12. سموتريتش يتبنى تنفيذ مخطط لإضافة نصف مليون مستوطن جديد في الضفة الغربية
10	13. نتنياهو: أصدرت تعليماتي بتنظيم مسيرة الأعلام رغم التهديدات
10	14. صحيفة هآرتس: هكذا أوقفت "غزة" المنظومة الأمنية الإسرائيلية على "رجل ونص"!
12	15. معاريف: المؤسسة الأمنية غير راضية عن تصريحات نتنياهو حول الردع
13	16. تصدع في ائتلاف نتنياهو: عودة قوية للاحتجاج على خطة الانقلاب القضائي
14	17. ضابط إسرائيلي يعيد مفتاح باب المغاربة إلى الوقف الإسلامي
15	18. "إسرائيل" وهولندا توقعان صفقة تصدير دفاعية بقيمة 305 ملايين دولار
16	19. التجمع: مسيرة الأعلام الاستفزازية تهدف إلى إشعال المنطقة
16	20. إضراب مفتوح بالجامعات الإسرائيلية بدءا من الأحد
16	21. المعارضة: الحكومة ستواصل تشريعات إضعاف القضاء تدريجيا باتفاق أو بدونه
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	22. فروانة: 1,050 معتقلاً إدارياً في سجون الاحتلال
17	23. الاحتلال يعلن عن مخطط استعماري جديد لتوسعة مستعمرة شمال الخليل

<u>مصر:</u>	
18	24. مصر تدين اقتحام الأقصى في إطار ما يسمى "مسيرة الأعلام"
18	25. ارتفاع كبير في صادرات الغاز الإسرائيلية إلى مصر والأردن
<u>الأردن:</u>	
19	26. الأردن: لا سيادة لـ"إسرائيل" على القدس والمقدسات.. والقدس الشرقية أرض فلسطينية محتلة
<u>عربي، إسلامي:</u>	
19	27. إدانات عربية وإسلامية لـ "مسيرة الأعلام" واقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى
20	28. معاريف: السعودية ستسمح برحلات مباشرة لفلسطيني الداخل
20	29. وزارة الخارجية المغربية تدين "مسيرة الأعلام" في القدس
<u>دولي:</u>	
21	30. نيويورك: مشروعاً قانونين لمحاكمة وحل منظمات أميركية داعمة للاستيطان
21	31. المجر قد تكون أول دولة أوروبية تنقل سفارتها للقدس!
22	32. "اللوبي الإسرائيلي" يعتدي على المبعد صلاح الحموري في مؤتمر حول النكبة
22	33. أمنستي تدعو للإفراج عن فلسطيني محكوم بـ 12 عاماً سجناً في "إسرائيل"
23	34. سيراً على الأقدام... ناشط أيرلندي يواصل رحلته من أوروبا إلى فلسطين
<u>حوارات ومقالات</u>	
24	35. سيف القدس حسابات ومصالح... أ.د. يوسف رزقة
25	36. عماد "ضد" العدوان.. وعباس مع رمضان "تمبر وان"... جمال الجمل
28	37. "هكذا نحسم معركتنا النهائية بشأن شرقي القدس ونبدد أوهام الفلسطينيين"... نداف شرغاي
30	38. لنجرب طريقاً ثالثاً لحل الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي... مثير غولان
<u>كاريكاتير:</u>	
32	

\*\*\*

## ١. يتقدمهم وزراء ونواب إسرائيليون... آلاف المستوطنين يشاركون بـ"مسيرة الأعلام" في القدس المحتلة

ذكر موقع عرب 48، 2023/5/18، عن مراسله باسل مغربي: انتهت "مسيرة الأعلام" التي نظمها مستوطنون في القدس المحتلة، بوصولهم إلى ساحة البراق، مروراً بباب العامود ومحيط البلدة القديمة وأزقة الحي الإسلامي، وتخللها اعتداء للمستوطنين وشرطة الاحتلال على الفلسطينيين وإطلاق شعارات عنصرية بينها "الموت للعرب". فقد شارك آلاف المستوطنين، في ما يُسمّى "مسيرة الأعلام" الإسرائيلية، في مدينة القدس المحتلة، مساء الخميس، فيما اعتدى مستوطنون بحماية شرطة الاحتلال على شبان فلسطينيين في البلدة القديمة، قبيل انطلاق المسيرة، وبالتزامن معها، والتي طاول بعضها صحافيين. وشارك في المسيرة الاستفزازية، وزراء وأعضاء كنيسة من الائتلاف الحكومي، وعلى رأسهم وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية والأمنية في الكنيسة، يولي إدلشتاين، ووزير النقب والجليل، يتسحاق فاسرلاوف، بالإضافة إلى نواب في الكنيسة من أحزاب "الليكود"، و"الصهيونية الدينية"، و"عوتسما يهوديت". وهاجم مستوطنون صحافيين في المكان، بإلقاء حجارة وزجاجات، ومن بين المصابين من الصحافيين، مراسلي "عرب 48" ضياء حاج يحيى، وأمير بويرات. وتخلل مسيرة المستوطنين، بالإضافة إلى الاعتداءات، إطلاق شعارات عنصرية بينها "الموت للعرب" و"قلتحرق قرينكم"، مع طرق شديد على أبواب المنازل والمحال التجارية في البلدة القديمة. واعتقلت شرطة الاحتلال 10 مقدسين، بزعم إغلاقهم شارعاً، لمنع مستوطنين من الوصول إلى حيث مكان انطلاق المسيرة، في باب العامود.

وأضافت الجزيرة نت، 2023/5/18، من القدس المحتلة، عن أسيل الجندي: تعمّد بعض المتطرفين اقتحام المسجد الأقصى بالزّي العسكري، في حين أدى وزراء وأعضاء كنيسة حاليون وسابقون النشيد الوطني بشكل جماعي، كما أدى المتطرفون صلوات توراتية وطقس "السجود الملحمي" (الارتداء أرضاً في باحات الأقصى وعلى أبوابه)، ورغم توقعات بمشاركة أكثر من 5 آلاف مستوطن في عملية الاقتحام، فإن المشاركين بلغوا 1262 متطرفاً فقط. وأخرجت شرطة الاحتلال عدداً من الشباب الفلسطينيين من ساحات المسجد الأقصى خلال فترة الاقتحامات بعد الاعتداء عليهم، كما اعتدت على رئيس حراس المسجد وحارسين آخرين، واعتدت أيضاً على المرابطين المبعدين عن المسجد الأقصى في طريق باب السلسلة وطردهم من المكان.

## ٢. أبو ردينة: الشعب الفلسطيني هو من يمنح الشرعية في القدس وليس "إسرائيل" أو أميركا

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، الخميس، إن الشعب الفلسطيني هو من يمنح الشرعية في القدس وليس إسرائيل أو أميركا. وأضاف أبو ردينة أن القدس بمقدساتها، الإسلامية والمسيحية، هي عاصمة دولة فلسطين الأبدية، والشعب الفلسطيني هو صاحب الشرعية والحق التاريخي فيها. وقال إن ما يسمى بمسيرة الأعلام هي استنزافات وتصعيد إسرائيلي مدان ومرفوض، مؤكداً أن هذه الأعمال لا تعطي شرعية لأحد، فقط الشعب الفلسطيني هو صاحب الأرض والحق. وقال إن الإدارة الأميركية لا تعطي شرعية لأحد، وموقفها الصامت تجاه الاعتداءات الإسرائيلية شجع سلطات الاحتلال على تماديها في اعتداءاتها وانتهاكاتها بحق الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/18

## ٣. فتوح: نسعى لإعادة تفعيل المبادرة العربية المقررة في قمة بيروت عام 2002

القدس: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح إن القمة العربية ستكون قمة «تصفير الأزمات»، كما أعلن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في أكثر من مناسبة. وفي ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، أبلغ فتوح «وكالة أنباء العالم العربي» قبل القمة العربية التي تنطلق في جدة (الجمعة): «القضية الفلسطينية هي قضية القمة المركزية، وستعمل القيادة الفلسطينية والوفد برئاسة الرئيس أبو مازن (محمود عباس) على إعادة تفعيل المبادرة العربية المقررة في قمة بيروت عام 2002». وأضاف: «نسعى لوضعها على طاولة البحث والتنفيذ على المستويات الإقليمية والدولية كافة. الأمانة العامة لجامعة الدول العربية دعمت وتبنت الحملة الوطنية الفلسطينية التي استندت إلى خطاب الرئيس أبو مازن في الأمم المتحدة». وقال فتوح إن القمة العربية ستعتمد ذكرى النكبة في 15 مايو (أيار) من كل عام «يوماً عربياً ودولياً».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/18

## ٤. "الخارجية" تطالب بتدخل دولي لوقف تنفيذ "قانون إلغاء فك الارتباط" عن مستوطنات شمال الضفة

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، قرار وزير جيش الاحتلال البدء بتطبيق قانون "إلغاء فك الارتباط عن مستوطنات شمال الضفة الغربية المحتلة"، بما يعنيه ذلك من السماح للمستوطنين المتطرفين بالعودة إلى بؤرة "حومش" المخلاة وشرعنتها. واعتبرت الخارجية في بيان صدر عنها، الخميس، أن هذه القرارات استعمارية توسعية عنصرية، وهي تندرج في إطار عمليات ضم الضفة، وإغراقها في محيط

استيطاني ضخم يرتبط بالعمق الإسرائيلي، وتحويل المناطق الفلسطينية إلى جزر معزولة ومنتشرة غير مرتبطة ومتواصلة جغرافياً، في سياق إسرائيلي مع الزمن لوأد أية فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض، تطبيقاً لمبدأ حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية. وكانت الكنيست الإسرائيلية، صادقت بالقراءتين الثانية والثالثة على إلغاء بنود في قانون "فك الارتباط" الذي أقر وطبق عام 2005.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/18

#### ٥. خوري: "مسيرة الأعلام" امتداد للعدوان المنظم على مدينة القدس بمقدساتها ومواطنيها

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس الصندوق القومي رمزي خوري إن ما تسمى بـ "مسيرة الأعلام" العنصرية الاستيطانية امتداد للعدوان المنظم والقمع والاضطهاد والتنكيل والاعتداء، الذي تتعرض له مدينة القدس المحتلة بمقدساتها ومواطنيها وحرارتها وأزقتها وأبوابها منذ 56 عاماً، وبشراكة كاملة بين عصابات المستوطنين المتطرفين وحكومة الاحتلال ومنظومته الأمنية والعسكرية. وشدد خوري، في بيان أصدره، مساء الخميس، على أن ما يجري الآن بالقدس عمل عدواني عنصري يقوده الوزير المتطرف بن غفير وغيره من قادة المنظمات الاستيطانية والصهيونية الدينية، على البلدة القديمة بالقدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وصولاً إلى محيط المسجد الأقصى المبارك، ويعبّر عن غطرسة القوة وعنجهية الاحتلال وإرهاب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/18

#### ٦. التشريعي يستهجن تشكيل صداقة برلمانية مغربية- إسرائيلية

استهجن المجلس التشريعي بشدة تشكيل مجموعة الصداقة البرلمانية المغربية الإسرائيلية، معتبراً ذلك إمعاناً في جريمة التطبيع مع الاحتلال، في ظل تصاعد الهجمة الصهيونية الشرسة بحق القدس والمسجد الأقصى المبارك.

وأكد التشريعي في بيان الخميس، أن تشكيل هذه اللجنة البرلمانية مخالف لإرادة الشعب المغربي الأصيل. ودعا مجلس النواب المغربي للتراجع عن هذه الخطوة انسجاماً مع التاريخ والدور المغربي في القدس ودعم القضية الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2023/5/18

## ٧. هنية: استنفار الاحتلال لحماية ما يسمى بمسيرة الأعلام يعكس هشاشته الأمنية

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، أن استنفار الكيان من شماله إلى جنوبه لتوفير حماية لما يسمى مسيرة الأعلام يعكس الهشاشة الأمنية التي يعيشها، مشيراً إلى أن ما يجري الآن يوضح طبيعة الصراع بأبعاده الدينية والوطنية. وشدد هنية على أن إغلاق الاحتلال للبلدة القديمة في القدس يعكس رعب المستوطنين من صمود أهلنا في القدس المحتلة، مبيناً أن فصول المواجهة مع العدو مستمرة وسيغلق شعبنا الحساب فقط بتحريك الأرض والقدس والعودة. وقال: "إن علم فلسطين الذي يرفرف فوق أرضنا يرسخ هوية الوطن وأصحابه الشرعيين".

موقع حركة حماس، 2023/5/18

## ٨. البردويل: المقاومة لم تتخلى عن سلاحها وشعبنا لم يتراجع عن حقه

قال صلاح البردويل عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن الذي اعتقد أن العدو الصهيوني بمسيرته القارونية اليوم قد انتصر، وأن شعبنا ومقاومتنا عجزوا عن كبح جماحه أو الحد من غروره وعربدته قصير نظر، أو قصير نفس، أو محبط ضعيف، أو جاهل بالتاريخ ومآلات الأمور. وأضاف البردويل في تغريدة عبر حسابه على تويتر: "ولكن ليعلم الجميع أن حساب الربح والخسارة أعمق بكثير مما يظنون والعاقبة للأقدر على الثبات. وأكد البردويل أن شعبنا لم يتراجع عن حقه ولم يستسلم، ولا المقاومة تخلت عن سلاحها ولا توقفت، ولا الاحتلال ارتاح من رعبه ولا استقر بعد غدره. وختم تغريدته بقوله: " وما بين الكر والفر يتحرك مؤشر التاريخ نحو انتصار الحق ودحر الباطل".

فلسطين أون لاين، 2023/5/19

## ٩. الفصائل الفلسطينية تدعو إلى تصعيد المقاومة لإفشال المخططات الإسرائيلية في الأقصى

قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم إن الشعب الفلسطيني "لن يسمح بمرور مخططات الاحتلال الرامية إلى العبث بهوية المسجد الأقصى، وسيواصل نضاله المشروع لتثبيت هوية المسجد الفلسطينية العربية الإسلامية". وقالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في بيان، إن استمرار حالة الصمت العربي والدولي إزاء ما يحدث في القدس، شجع الاحتلال على التماهي في هذه السياسات والإجراءات الرامية لتهويد المدينة وتكريس التقسيم المكاني والزمني في الأقصى، ودعت الجبهة القمة العربية المقررة غدا الجمعة في السعودية إلى تحمل مسؤولياتها تجاه القدس. كما قالت حركة المجاهدين الفلسطينية، في بيان، إن مسيرة الأعلام واقتحام الأقصى لن ينجحاً في شرعنة وجودهم

(الاحتلال) على فلسطين. وأما **تجمع فصائل المقاومة الفلسطينية** فاعتبر، عبر بيان، أن مسيرة الأعلام محاولة فاشلة لفرض السيطرة والسيادة على الأقصى، داعيا إلى تصعيد العمل المقاوم والتحرك الشعبي لإفشال المخططات الإسرائيلية في الأقصى. وقد انطلقت مسيرات جماهيرية دعت إليها **فصائل العمل الوطني والإسلامي** بقطاع غزة في المنطقة الحدودية شرق مدينة غزة، تنديدا ورفضاً لمسيرة الأعلام التي تنظمها الأحزاب الإسرائيلية المتطرفة في مدينة القدس. ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية، كما أشعلوا الإطارات المطاطية بجوار الشريط الحدودي مع الاحتلال، ورشقوا قوات الاحتلال في الجانب الآخر من الشريط بالحجارة. وقال مراسل الجزيرة في غزة إن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز المدمع تجاه المتظاهرين شرق مدينة غزة. كذلك أفادت وكالة الأناضول بأن 3 فلسطينيين أصيبوا جراء اعتداء جيش الاحتلال على مظاهرة قرب السياج الفاصل بين القطاع وإسرائيل.

الجزيرة.نت، 2023/5/18

#### ١٠. الاحتلال يعتقل شابا من رام الله بزعم تخطيطه لاستهداف "مسيرة الأعلام" بعملية إطلاق نار

محمود مجادلة: اعتقلت أجهزة أمن الاحتلال، شابا فلسطينيا من منطقة رام الله، الخميس، بزعم تخطيطه لتنفيذ عملية إطلاق نار تستهدف "مسيرة الأعلام" التي ينظمها المستوطنون في القدس المحتلة. وذكرت شرطة الاحتلال، في بيان، أن جهاز أمن الاحتلال العام (الشاباك) وقوات وحدة "حرس الحدود" الشرطية، اعتقلت شابا من منطقة رام الله، وزعمت أنه ينتمي لحركة ("حماس"). وذكر موقع "واينت" أن عملية الاعتقال نفذت خلال وصوله الشاب لإبرام صفقة لتسلم سلاح كان يعتزم استخدامه في العملية المزعومة، وأضاف المصدر أنه تم تسليم المعتقل للتحقيق لدى الشاباك. من جانبها، ذكرت وكالة ("وفا") أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب حمدان حامد حمدان (21 عاما) بعد أن داهمت منزل ذويه وفتشته، من قرية بيت سيرا غرب رام الله. ولم تذكر الوكالة خلفية الاعتقال، وأضافت أن قوات الاحتلال اقتحمت قرية رأس كركر شمال غرب رام الله، وداهمت عددا من منازل المواطنين وفتشتها.

عرب 48، 2023/5/18

#### ١١. حماس تدين اعتداء أجهزة السلطة على طلبة الكتلة في بوليتكنك الخليل

أدانت حركة حماس في تصريح صحفي الخميس، بشدة انتهاكات أجهزة السلطة بحق طلبة الكتلة الإسلامية في جامعة بوليتكنك فلسطين بالخليل، والتي كان آخرها مساء أمس الأربعاء، بشن حملة



اعتقالات واقتحام منزل طالبة براءة السلايمة والاعتداء عليها وعلى عائلتها.. ونوهت بأن تقول أجهزة السلطة على طلبة الكتلة الإسلامية في جامعات الضفة، لا تمت إلى قيم وأخلاق شعبنا بصلة، وهي وصفة لتعميق الشرخ المجتمعي بين أبناء شعبنا وتهديد للسلم الأهلي، تستدعي تحرك القوى والمؤسسات والشخصيات الاعتبارية لوقفها. وطالبت الحركة إدارة الجامعة بإدانة هذه الأفعال الإجرامية بحق طلبتها، وعدم الوقوف مكتوفة الأيدي حيال ذلك. ودعت طلبة الجامعة إلى المشاركة الفاعلة في الفعاليات الاحتجاجية والمنددة بهذه الانتهاكات، والانتصار لزملائهم الذين يتعرضون لظلم وبطش أجهزة السلطة.

موقع حركة حماس، 2023/5/18

## ١٢. سموتريتش يتبنى تنفيذ مخطط لإضافة نصف مليون مستوطن جديد في الضفة الغربية

القدس - وكالات: أوعز وزير المالية والوزير في وزارة الدفاع الإسرائيلية، بتسلييل سموتريتش، لمندوبي الوزارات بالاستعداد لاستيعاب نصف مليون مستوطن آخر في الضفة الغربية المحتلة، ولتحسين البنية التحتية في المستوطنات.

وقال سموتريتش في عدة مداولات مغلقة إنه يعتبر مضاعفة عدد المستوطنين في الضفة "مهام أساسية" للحكومة، وفق ما ذكر تقرير في موقع "صحيفة هآرتس" الإلكتروني أمس. ونقلت الصحيفة عن مصادر ضالعة في هذا المخطط قولها إنه بالرغم من أنه لم تتم المصادقة على ميزانية الدولة حتى الآن، إلا أن سموتريتش تعهد خلال مداولات بأن تمويل المخطط "لن يشكل مشكلة".

وعقد سموتريتش مداولات حول مخطط مضاعفة عدد المستوطنين مع مندوبي وزارات مختلفة، بينها الدفاع والمالية، في أعقاب اتفاه مع وزير الدفاع، يوآف غالانت، حول صلاحياته في "الإدارة المدنية" للاحتلال. واستعرض سموتريتش في هذه المداولات مخططاته لتوسيع المشروع الاستيطاني وطالب بالبدء في تطبيقها فوراً. وقال إنه ينبغي إخراج هذه المخططات إلى حيز التنفيذ خلال سنتين.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة على تفاصيل المداولات قولها إن سموتريتش طالب بإمداد بنية تحتية متطورة لجميع المستوطنات وبضمنها البؤر الاستيطانية العشوائية.

كذلك طالب سموتريتش بإجراء دراسة شاملة وتقديم خطة مفصلة له لاستيعاب نصف مليون مستوطن آخر في الضفة، إضافة لنصف مليون مستوطن متواجدين في الضفة حالياً. وقال إن

المستوطنين الجدد سيتم استيعابهم في المستوطنات القائمة وفي البؤر الاستيطانية العشوائية التي تعترم الحكومة شرعنتها في الأشهر المقبلة. كما طالب بأن يشمل المخطط خطأً للمواصلات الخاصة والعامة والتعليم والتشغيل.

وحسب الصحيفة، فإن مخطط سموتريتش، الذي ستبلغ تكلفته مليارات كثيرة من الشواكل، فاجأ المسؤولين في وزارة المالية. وقال سموتريتش خلال المداولات إنه سيتم إيجاد مصادر لتمويل المخطط.

وأثار المخطط علامات استفهام في وزارة الدفاع، التي لم يتلقَ المسؤولون فيها معلومات كافية تسمح لهم بطرح موقف حيال المخطط. وحسب الصحيفة، فإنه يتوقع أن يعارض المسؤولون الأمنيون لقسم كبير من المخطط، وخاصة بما يتعلق بالبؤر الاستيطانية العشوائية المقامة في أراضٍ بملكية فلسطينية خاصة ويتوقع أن تؤدي إلى احتكاكات مع الفلسطينيين.

وأضافت الصحيفة إن خبراء قانون اطلعوا على مطالب سموتريتش، أشاروا إلى مصاعب قانونية كثيرة. وشككوا إذا كانت المحكمة العليا ستشعرن هذا المخطط لدى نظرها في التماسات ضده.

الأيام، رام الله، 2023/5/19

### ١٣. نتياهو: أصدرت تعليماتي بتنظيم مسيرة الأعلام رغم التهديدات

تل أبيب: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، الخميس، إنه أصدر تعليماته بتنظيم مسيرة الأعلام بمدينة القدس، وفقاً لترتيباتها ومسارها رغم التهديدات.

وقال نتياهو في تغريدة على تويتر: "بالرغم من التهديدات، إلا أنني وجّهت بإقامة موكب الأعلام بمشاركة الآلاف في مساره وترتيبه وطريقته".

القدس العربي، لندن، 2023/5/18

### ١٤. صحيفة هآرتس: هكذا أوقفت "غزة" المنظومة الأمنية الإسرائيلية على "رجل ونص"!

قالت صحيفة هآرتس العبرية، الجمعة، إن حالة التأهب القصوى في المنظومة الأمنية الإسرائيلية، طوال أحداث "يوم توحيد القدس" و"مسيرة الأعلام" أمس الخميس، يشير إلى تناقض مع ما يتم التصريح به عن انتصار مدوّ في جولة القتال الأخيرة بقطاع غزة.

وأشارت الصحيفة في تقرير تحليلي لمراسلها ومحللها العسكري عاموس هرئيل، إلى التصريحات التي تفاخر بها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عقب انتهاء الجولة الأخيرة مع غزة، والتي قال فيها إن "إسرائيل ضربت الجهاد الإسلامي بطريقة لن تُنسى، وغيرت معادلة الردع".

واعتبر هرئيل، أن التوتر الأمني الذي ظهر أمس والمشاورات المتعددة التي عقدت قبل مسيرة الأعلام، يشهد على الوضع الحقيقي، بأن "إسرائيل لم تكن متأكدة إطلاقاً من انتصارها، وتخشى من رد فعل عنيف من قطاع غزة، مما قد يعيد التصعيد العسكري مجدداً إلى المنطقة".

وقال هرئيل: "الوضع أكثر تعقيداً، لأن الأساس الأيديولوجي المتطرف للعرض هذا العام يأتي من قلب الائتلاف الحكومي.. لم يعد إيتامار بن غفير عضواً هامشياً في الكنيست دخل بطريقة ما إليه بفضل الأعمال السياسية المثيرة لنتنياهو، بل وزيراً رفيعاً في الحكومة، ويحمل رسمياً على الأقل حقيبة الأمن القومي.. سلوك بن غفير وعصابته هو الذي سيملي قوة رد الفعل الفلسطيني".

ووصف هرئيل، مسيرة الأعلام في البلدة القديمة بالقدس المحتلة أمس، بأنها كانت كما في السنوات السابقة، عرضاً مثيراً للاشمئزاز للقومية والعنصرية، خاصة مقاطع فيديو لأطفال صهاينة متدينين يقومون بأعمال شغب ويدمرون ممتلكات الفلسطينيين ويرددون أغاني للكراهية، كما قال، مشيراً إلى أن عدم وقوع إصابات في الجانبين، لم يؤثر على مجرى الأوضاع الميدانية.

ويرى هرئيل، أن إسرائيل وحماس، مهتمتان بشكل أساسي باستمرار الوضع الراهن، بينما تحتاج حركة الجهاد الإسلامي إلى وقت للتعافي بعد العملية الأخيرة، مشيراً إلى أن التقديرات الاستخباراتية تحققت جزئياً حتى الآن، لكن الوضع لا زال بعيداً عن الاستقرار الكامل، وما دامت الهجمات لا تقع على نطاق واسع كما حدث في الفترات الماضية، فيبدو أن التهديد الأمني لا يؤثر بشكل مباشر على الوضع السياسي. كما يقول.

ويشير هرئيل إلى تقرير متلفز بث عبر قناة 12 العبرية لعمال من غزة قدموا عبر حاجز "إيرز" بعد انتهاء جولة القتال، الذين تحدثوا عن عدم تدخل حماس في الجولة الأخيرة مع الجهاد الإسلامي، معتبراً أن ذلك تأكيد على أن "الجهاد مشغول بالصراع العسكري ضد إسرائيل، بينما تشغل حماس في ترسيخ حكمها وتكديس الأموال". وفق قوله.

ويرى هرئيل أن التحسن في الواقع الاقتصادي بغزة، يعزز الاستقرار النسبي على الحدود، ويمنع حماس من الدخول في جولات القتال كما جرى في آخر 3 جولات استهدفت الجهاد الإسلامي، خاصة مع استمرار دخول نحو 17 ألف عامل من القطاع إلى الخط الأخضر.

ويقول المحلل العسكري لـ "هآرتس": "هذا التفسير لا يقبله الجميع بالضرورة، وحقيقة أن حماس تسمح للجهاد بإطلاق آلاف الصواريخ، ولا تدفع أي ثمن، بل تستمر فقط في بناء قوتها العسكرية، تزجج الكثيرين في إسرائيل".

ويضيف: "على المدى الطويل، تعزز حماس نفسها على حساب السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، وتشجع الهجمات الإرهابية ضد إسرائيل، كما لا يوجد يقين من أنه سيقصر نشاطها على التشغيل عن بعد فقط"، مشيرًا إلى إحباط الشبابك محاولات نشطاء من الحركة بغزة من خلال استغلال دخول عمال من غزة إلى الخط الأخضر.

وأشار إلى تصريحات يوسي كوبرفاسر الرئيس السابق لقسم شعبة الاستخبارات "أمان"، الذي قال إن "إسرائيل بحاجة إلى تغيير سياستها وإجبار حماس على نزع سلاحها الثقيل في قطاع غزة"، داعيًا إلى تنفيذ ضربات جوية مماثلة لتلك التي تنفذ ضد تهريب الأسلحة إلى حزب الله في سوريا، بدون أن يتطلب ذلك استخدام قوات برية.

ووفقًا لهريئيل، فإنه بعد جولة القتال الأخيرة تحدث وزير المالية بتسلئيل سموتريتش عن أفكار مماثلة، لكن نتنهاهو يعتقد خلاف ذلك، لكن هذه حجة ستمسح قريبًا عدة مرات من الجناح المتطرف في حكومته. كما يقول هريئيل.

القدس، القدس، 2023/5/19

## ١٥. معاريف: المؤسسة الأمنية غير راضية عن تصريحات نتنهاهو حول الردع

قالت صحيفة معاريف العبرية، الجمعة، أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية غير راضية عن التصريحات التي ترى أنها مبالغة بشأن تغيير واضح في ميزان الردع بعد العملية العسكرية الأخيرة بقطاع غزة، وخاصة تلك التصريحات التي صدرت عن رئيس الحكومة في تل أبيب بنيامين نتنهاهو. ووفقًا للصحيفة، فإن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية راضية عن العملية وإدارتها ونتائجها، إلا أنها تفضل بث خط متواضع فيما يتعلق بالاستفادة من نتائجها، وهذا ما طلبه رئيس أركان الجيش هيرتسي هاليفي.

وأشارت الصحيفة، إلى أن قيادة الجيش الإسرائيلي تريد صياغة خط أكثر اعتدالًا فيما يتعلق بالتصريحات، كدرس من العمليات السابقة التي تم المبالغة فيها في تقدير طول فترات الهدوء بعد العملية، لكن المؤسسة الأمنية تعتقد أن العملية مهمة أيضًا ونقلت رسالة إلى حماس وحزب الله

وإيران، بأنه حتى لو كان هناك خلافات حادة في أوساط المجتمع الإسرائيلي، فإن تصرف الجيش يكون أكثر حدة وقوة في مواجهة التهديدات.

القدس، القدس، 2023/5/19

## ١٦. تصدع في ائتلاف نتنياهو: عودة قوية للاحتجاج على خطة الانقلاب القضائي

يشهد الائتلاف الحكومي الذي يقوده رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، تصدعا جديا، على خلفية مطالب الأحزاب الدينية والصهيونية الدينية زيادة الميزانيات الخاصة بها، لدرجة تمرد حزب «عوتسماه يهوديت»، برئاسة وزير الأمن القومي، ايتمار بن غفير، وغيابه عن التصويت في الكنيست، مما أدى إلى تمرير عدة قرارات للمعارضة. وهددت الأحزاب الدينية بالامتناع عن التصويت على الموازنة العامة، الأمر الذي يهدد بسقوط الحكومة.

ومع أن مصادر مقربة من نتنياهو حاولت التخفيف من حدة الأزمة، وقالت إن رئيس الوزراء يعالجها وسيغلب عليها، إلا أن الأزمة تحدث تصدعا لن يكون سهلا إنهاؤها بسلام.

وحسب متابعين، فإن نتنياهو، الذي خصص حتى الآن، مبلغ 13.7 مليار شيقل (3.45 مليار دولار) لهذه الأحزاب في الموازنة العامة، فإن الأحزاب تطالبه بالمزيد، وتهدهد بالامتناع عن التصويت، علما بأنه حسب القانون ستسقط الحكومة في حال عدم تمرير الموازنة في الكنيست (البرلمان)، حتى الموعد النهائي المقرر للمصادقة عليها، وهو 29 مايو (أيار) الجاري.

وكانت هذه الأزمة عنواناً مهماً لحركة الاحتجاج على خطة الحكومة للانقلاب على منظومة الحكم وإضعاف الجهاز القضائي، فبعد أن اضطرت إلى إلغاء مظاهراتها الأسبوعية السبت الماضي، بسبب العملية الحربية على قطاع غزة، خرجت إلى الشارع من جديد تحت عنوان «نتنياهو يرشو أحزاب الائتلاف بالمليارات»، بمشاركة الألوف، في مدينة بني براك ذات الأغلبية الدينية.

وقرر المحتجون العودة إلى الشارع، السبت القادم، بمئات الألوف، مطالبين باستقالة الحكومة. وقال أحد قادة الاحتجاج إن الهدف من المظاهرة، نشر الوعي بشأن العلاقة غير المنصفة بين المجتمعات المختلفة في إسرائيل. وأضاف: «التظاهرة ليست ضد الجمهور الحريدي، بل ضد قيادته التي تكرر الظلم الذي لا يصلح للبلد على المدى الطويل».

وكانت الصراعات قد انفجرت ليس فقط بين نتنياهو وحلفائه، بل أيضا داخل كتلة الصهيونية الدينية، بين رئيسها، وزير المالية بتسليل سموتريتش، وبين بن غفير. وقالت مصادر في محيط بن غفير،

إن مقاطعة أعضائها للتصويت في الكنيست، ليست حالة خاصة، وإنما يدور الحديث عن أزمة عميقة بين الاثنين.

وعقد نتنياهو، اجتماعاً طارئاً مع أعضاء «عوتسما يهوديت»، وقال إنه سيجد حلاً لمطالبهم المالية. وهاجم أعضاء كنيست من الائتلاف، بن غفير، وقالوا إنه «يهتم بالتغطية الإعلامية أكثر من الحفاظ على حكومة اليمين». وقال بن غفير خلال اجتماع لكتلة حزبه، (مساء الأربعاء)، إن «سموتريتش يصر على أن يكون وزير مالية فنوياً ومسؤولاً عن مناطق معينة فقط». وفسرت مصادر في حزبه أقواله، بأن سكان النقب الذين صوتت نسبة مرتفعة منهم لبن غفير لم يحصلوا على ميزانيات.

يشار إلى أن العلاقات بين بن غفير وسموتريتش كانت متوترة أثناء الحملة الانتخابية أيضاً، لكن مصادر أفادت بأن هذا التوتر تصاعد مؤخراً، خاصة خلال وقيل العملية الحربية على غزة. وحسب هذه المصادر، فإنه «عندما طالب بن غفير برد فعل شديد للجيش الإسرائيلي، ظهر سموتريتش في الاستوديوهات ووعظ بتصرف لائق وعامل ومسؤول». وهذا أثار غضب بن غفير الذي شعر بأن سموتريتش، يساعد نتنياهو على تقليص حجمه ونفوذه في الحكومة.

ومن الجهة الثانية، تدخل «يهדות هتורה» لليهود الغربيين المتدينين، في صراع مع نتنياهو ومع سموتريتش، لأنها تطالب بإضافة 600 مليون شيكل (حوالي 1.7 مليون دولار)، إضافة لما حصلت عليه من ميزانيات خاصة، وذلك لتمويل المؤسسات التعليمية التابعة لها.

ومع أن غالبية الخبراء والسياسيين يؤكدون أن هذه الصراعات في الائتلاف الحكومي، لن تؤدي إلى سقوط حكومة نتنياهو في الوقت الحاضر، حيث إن جميع أحزاب الائتلاف تعرف أنها ستخسر الحكم في حال التوجه إلى انتخابات، إلا أنها أحدثت صدعاً كبيراً يزعزع الثقة بين أطراف الائتلاف وسيكون له أثره في المستقبل.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/18

## ١٧. ضابط إسرائيلي يعيد مفتاح باب المغاربة إلى الوقف الإسلامي

قام ضابط سابق في سلاح المظليين الإسرائيلي، يدعى يائير باراك، بإعادة مفتاح باب المغاربة في البلدة القديمة في القدس، إلى دائرة الأوقاف الإسلامية، معلناً أنه كان قد سرقه لدى احتلال المدينة. وفي الوقت الذي يتابع فيه كيف يقوم الإسرائيليون بمظاهرات استغزالية في القدس، يعرب عن اشمئزازه، ويقول «حان وقت إعادته وإعادة الضفة الغربية وكل المسروقات إلى الفلسطينيين».

وكان الضابط المتقاعد قد توجه هذا الأسبوع إلى مكاتب دائرة الأوقاف في الحرم القدسي، وسلم مفتاح باب المغاربة إلى مدير الدائرة، الشيخ عزام الخطيب ومدير المسجد الأقصى، الشيخ عمر الكسواني.

وقال إنه يعرف بأن المفتاح «مجرد رمز»، وهناك مفاتيح أخرى مثله، لكنه يقدم على هذه الخطوة الرمزية لتكون عملاً مضاداً لأولئك الذين يعززون الكراهية والعداء. مضيفاً «يجب أن يعود الحق لأصحابه». وقد شكره الخطيب على خطوته، بالقول «أجل، لقد عاد المفتاح لأصحابه». الضابط يائير باراك (80 عاماً)، من سكان إحدى التعاونيات اليهودية في الجليل. عام 1967، وكان في الرابعة والعشرين من عمره، وقد أرسل مع وحدة مظليين في الجيش الإسرائيلي إلى القدس الشرقية لاحتلالها.

وحسب روايته، هبط في جبل الزيتون، بالقرب من فندق «الأقواس السبعة»، الذي كان قد بُني حديثاً، عام 1964. وكان قد أضاع رفاقه، فدخل الفندق وسرق من هناك مظفاة سجائر نُقش عليها رمز شركة الطيران السورية. ثم نزل سيراً على الأقدام إلى البلدة القديمة ودخل الحرم، وتوجه من هناك إلى باب المغاربة لكي يصل إلى حائط المبكى (البراق)، وحسب قوله «لأطلع على هذا الشيء المقدس لليهود المتدينين». فوجد مفتاحاً معلقاً بمسمار قرب الباب. جرّبه على الباب ففتح، «ولا أدري لماذا قررت أن أحتفظ به. عفواً أن اسرقه».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/19

## ١٨. "إسرائيل" وهولندا توقعان صفقة تصدير دفاعية بقيمة 305 ملايين دولار

القدس: قالت وزارة الدفاع الإسرائيلية، اليوم الخميس، إنها وقّعت صفقة تصدير مع وزارة الدفاع الهولندية بقيمة 305 ملايين دولار لأنظمة صواريخ مدفعية من شركة أنظمة "إلبيت" الإسرائيلية. وأضافت الوزارة أن "هذا أول اتفاق صادرات دفاعية بين حكومتين يتم توقيعه بين إسرائيل وهولندا، وواحد من أكبر الاتفاقات الموقعة بين إسرائيل ودولة أوروبية في السنوات الماضية". وقالت الوزارة إنها ستزوّد الجيش الملكي الهولندي بأنظمة صواريخ بلوس المدفعية من "إلبيت" بموجب العقد الذي يُنفذ على مدار خمس سنوات.

القدس العربي، لندن، 2023/5/18

## ١٩. التجمع: مسيرة الأعلام الاستفزازية تهدف إلى إشعال المنطقة

عم التجمع الوطني الديمقراطي بياناً، صباح يوم الخميس، يدين فيه مسيرة المستوطنين و"احتفالهم" بالاحتلال، كونها تتم عن العقلية العنصرية والفاشية لهؤلاء الذين وبعد 56 عاماً من احتلال القدس لا زالوا يرون حاجة لإثبات وجودهم والاحتفال بالاحتلال، وهو ما يؤكد معرفتهم جيداً بأن القدس وسلوان والشيخ جراح والبلدة القديمة عربية وستبقى كذلك، مهما هتفوا واحتفلوا ونظموا مسيرات عنصرية وفاشية كهذه.

واعتبر التجمع قرار الوزير بن غفير وحكومته المتطرفة بتوسيع مسار هذه المسيرة ليمر في الأحياء العربية والبلدة القديمة هو محاولة أخرى لفرض حرب وجر المنطقة إلى تصعيد خطير لدوافع سياسية لبن غفير ومنتيا هو وحكومتهما المتأرجحة، وتأكيداً على مضيهم في اعتداءاتهم على أبناء شعبنا الفلسطيني في كافة أماكن تواجدهم.

عرب 48، 2023/5/18

## ٢٠. إضراب مفتوح بالجامعات الإسرائيلية بدءاً من الأحد

أعلن الهيئات التدريسية لكبار المحاضرين في الجامعات الإسرائيلية يوم الخميس، عن إضراب عن التعليم بدءاً من يوم الأحد المقبل، احتجاجاً على مماطلة وزارة المالية في المفاوضات حول اتفاق أجور جديد. ويشمل الإضراب الجامعة العبرية وجامعات تل أبيب وبن غوريون وحيفا وبار إيلان والتخنيون ومعهد وايزمان. وكانت هيئات التدريس أعلنت عن إضراب إنذاري عن التدريس، في الأسابيع الماضية، لكن الإضراب الذي أعلنوا عنه الآن لن يكون محدوداً وسيستمر طالما لا يحدث تقدم في المفاوضات.

عرب 48، 2023/5/18

## ٢١. المعارضة: الحكومة ستواصل تشريعات إضعاف القضاء تدريجياً باتفاق أو بدونه

عبر أعضاء كنيست من أحزاب المعارضة الذين يشاركون في المفاوضات مع الحكومة الإسرائيلية، الجارية في ديوان رئيس الدولة بهدف التوصل إلى توافقات حول خطة "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء، عن تشاؤمهم حيال إمكانية التوصل إلى توافقات كهذه، لأن الحكومة ستستمر في سن تشريعات من الخطة بشكل تدريجي، وفق لتقرير نشرته القناة 12 اليوم، الخميس.



وقال أعضاء في المعارضة إنه حتى لو تم التوصل إلى خطة تسوية يتفق عليها الجانبان في هذه المفاوضات، فإن الائتلاف يرفض الالتزام بعدم الاستمرار بعد ذلك في دفع قوانين "الإصلاح القضائي" خلال ولاية الكنيست الحالية. وأضافوا أنه في حال الاتفاق في هذه المفاوضات على تشريع تناسبي لذريعة عدم المعقولية وقانون المستشارين القانونيين في الوزارات، فإنه لا يوجد ضمان أن توقف الحكومة سنّهما في ولاية الكنيست الحالية، سوية مع باقي قوانين خطة إضعاف جهاز القضاء. وشدد أعضاء المعارضة على أنه من التزام الحكومة بوقف التشريعات، "سيكون من الصعب جدا التوصل إلى اتفاق".

عرب 48، 2023/5/18

## ٢٢. فروانة: 1,050 معتقلاً إدارياً في سجون الاحتلال

غزة - حسن جبر: قال باحث مختص في قضايا الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال إن قوات الاحتلال ضاعفت عدد المعتقلين الإداريين خلال العام الجاري وسط حملة ممنهجة من القمع والتعذيب. وأكد الباحث المختص في قضايا المعتقلين عبد الناصر فروانة أن عدد المعتقلين الإداريين الآن يتجاوز 1,050 معتقلاً إدارياً من كافة المناطق، لافتاً إلى أن عددهم في مثل هذا الوقت من العام الماضي كان يصل إلى 450 معتقلاً فقط. وأشار فروانة في حديث لـ "الأيام" إلى أن الأسرى الإداريين يعيشون أوضاعاً اعتقالية صعبة بسبب استمرار الإجراءات التعسفية بحقهم. وقال إن قوات الاحتلال أصدرت منذ مطلع العام الجاري 1,200 قرار اعتقال إداري تم خلالها تجديد العديد من أوامر الاعتقال الإداري وإصدار قرارات جديدة دون تهمة أو محاكمة، منوهاً إلى أن الاعتقالات الإدارية شملت جميع الفئات من الذكور والإناث والأطفال والشبان وكبار السن.

الأيام، رام الله، 2023/5/19

## ٢٣. الاحتلال يعلن عن مخطط استعماري جديد لتوسعة مستعمرة شمال الخليل

الخليل: قال مركز أبحاث الأراضي -جمعية الدراسات العربية، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أعلنت عن مخطط استعماري جديد لتوسعة مستعمرة "مجدال عوز"، المقامة على أراضي المواطنين في بلدة بيت أمر شمال الخليل. وأضاف المركز في بيان صدر عنه، أن ما تسمى "اللجنة الثانوية للاستيطان" التابعة لمجلس التخطيط الأعلى لدى سلطات الاحتلال، نشرت مخططاً يحمل الرقم (407\3\1)، مرفقاً بإعلان مفاده بأن المخطط قد طُرح للإيداع أي (للاعتراض عليه) خلال 60 يوماً

من تاريخ نشره، 14 أيار الجاري. وأشار إلى أن مساحة الأراضي التي جاء عليها المخطط بلغت (290 دونما) من أراضي بلدة بيت أمر الشمالية، وتقع في الحوض الطبيعي رقم (2)، في مواقع (جبل أبو سودا، وخربة بريكوت). ويهدف المخطط إلى تحويل صفة استخدام الأرض من أراضي زراعية ومنطقة غابة وآثار ومنطقة سياحية، إلى مناطق مفتوحة ومنشآت هندسية ومؤسسات عامة ومبانٍ ومناطق استجمام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/18

#### ٢٤. مصر تدين اقتحام الأقصى في إطار ما يسمى "مسيرة الأعلام"

تل أبيب: أدانت مصر (الخميس) «اقتحام عدد من المسؤولين الحكوميين والبرلمانيين الإسرائيليين، ومجموعات من المستوطنين لباحات المسجد الأقصى، في إطار ما يسمى بـ(مسيرة الأعلام)، وما صاحب ذلك من أعمال (استفزازية وممارسات) تهدف إلى التضييق على المصلين، واستثارة مشاعر عموم الشعب الفلسطيني». وأكدت القاهرة، في إفادة لوزارة الخارجية المصرية، على ما يمثله ذلك من «تصعيد (غير مسؤول) يؤجج المشاعر، ويزيد من التوتر، والاحتقان القائم في الأراضي المحتلة». وطالبت مصر باحترام الوضع القانوني والتاريخي (القائم) في القدس، الذي يعد فيه المسجد الأقصى «وقفاً إسلامياً خالصاً».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/18

#### ٢٥. ارتفاع كبير في صادرات الغاز الإسرائيلية إلى مصر والأردن

تل أبيب - وكالات: قالت وزارة الطاقة الإسرائيلية إن صادرات الغاز الطبيعي الإسرائيلية إلى مصر والأردن زادت بشكل كبير في عام 2022. وقال تقرير سنوي تعده هيئة الغاز الطبيعي بوزارة الطاقة الإسرائيلية إن إجمالي الغاز الطبيعي الذي تصدره إسرائيل إلى مصر والأردن ارتفع إلى 9,21 مليار متر مكعب في عام 2022. وصدرت إسرائيل إلى مصر 5,81 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي في عام 2022، ما يعكس قفزة بنسبة 37% مقارنة بعام 2021، و3,4 مليار متر مكعب إلى الأردن بزيادة قدرها 16.8%، وفقاً للتقرير.

من جهة أخرى، قالت شركة "إنرجيان" المنتجة للغاز في شرق المتوسط، أمس، إنها تتوقع اتخاذ قرار استثماري نهائي بشأن منطقة "أوليمبوس" لحقول الغاز التابعة لها قبالة ساحل إسرائيل بحلول نهاية العام الجاري، وإمداد البنية التحتية الموجودة بالغاز.

كانت الشركة قد قالت إنها تتطلع لزيادة قدرة منصتها العائمة للإنتاج والتخزين قبالة إسرائيل إلى 12 مليار متر مكعب سنويا.

الأيام، رام الله، 2023/5/19

## ٢٦. الأردن: لا سيادة لـ"إسرائيل" على القدس والمقدسات.. والقدس الشرقية أرض فلسطينية محتلة

عمان: حذرت وزارة الخارجية الأردنية، من تفاقم الأوضاع في ضوء السماح بالمسيرة الاستفزازية والتصعيدية في القدس المحتلة، مؤكدة أنه لا سيادة لإسرائيل على القدس والمقدسات، وأن القدس الشرقية أرض فلسطينية محتلة. وأدانت الخارجية الأردنية، في بيان صحفي الخميس، السماح لأحد أعضاء الحكومة الإسرائيلية وأعضاء من الكنيست والمتطرفين باقتحام المسجد الأقصى، وما رافق ذلك من تصرفات استفزازية مرفوضة، وتحت حماية الشرطة الإسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/18

## ٢٧. إدانات عربية وإسلامية لـ "مسيرة الأعلام" واقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى

القاهرة- جدة- الرياض- أبو ظبي- المنامة- أنقرة: أدانت دول عربية مساء يوم الخميس، مسيرة الأعلام الإسرائيلية التي تقام على الحرم القدسي الشريف، ويدنس المستوطنين الإرهابيين المسجد الأقصى. فقد أدان الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، سماح السلطات الإسرائيلية بتظاهرة استفزازية لليمين الإسرائيلية فيما يُعرف بـ"مسيرة الأعلام" في القدس المحتلة، مؤكداً أن مثل هذه الأفعال المتهورة، التي تجري تحت حماية الحكومة الإسرائيلية وبمشاركة من بعض رموزها، إنما تصب الزيت على النار وتدفع بالأوضاع إلى حافة الانفجار في الأراضي المحتلة.

من جهته، حذر البرلمان العربي من تداعيات "مسيرة الأعلام"، التي يقودها وزراء متطرفون في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، واعتبرها استفزازاً لمشاعر المسلمين والفلسطينيين، وتصعيداً خطيراً للأوضاع في القدس والأراضي الفلسطينية. وحمل البرلمان العربي، في بيان له، الخميس، الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذه المسيرات الاستفزازية والممارسات العنصرية في مدينة القدس ومقدساتها. من ناحيتها، أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي قيام مجموعات المستوطنين والمتطرفين منهم ووزراء في حكومة الاحتلال الإسرائيلي وأعضاء "كنيست"، باقتحام وتدنيس باحات المسجد الأقصى، بحماية قوات الاحتلال وتأدية طقوسهم العنصرية في باحاته. كما نددت المنظمة في بيان لها، الخميس، بـ"مسيرة الأعلام"، مؤكدة أن مدينة القدس هي جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967، وعاصمة دولة فلسطين.

أدانت السعودية، اقتحام المسجد الأقصى من قبل أحد أعضاء حكومة الاحتلال وأعضاء من الكنيسة، أمس الخميس، تحت حراسة قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأكدت وزارة الخارجية السعودية، في بيان لها، اليوم الجمعة، رفض المملكة القاطع لمثل هذه الانتهاكات والأعمال الاستفزازية، ووقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني، ودعم جميع الجهود الرامية للوصول إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية. أدانت دولة الإمارات "اقتحام المسجد الأقصى، وجددت وزارة الخارجية الإماراتية في بيان لها، الخميس، التأكيد على موقف الإمارات الثابت بضرورة توفير الحماية الكاملة للمسجد الأقصى، ووقف الانتهاكات الخطيرة والاستفزازية فيه. البحرين أدانت اقتحام المسجد الأقصى، وأكدت وزارة الخارجية في بيان، الخميس، "ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس، وعدم المساس بدور المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة في إدارة الأوقاف ورعاية وحماية الأماكن المقدسة بموجب القرارات الدولية".

من جهتها، أدانت وزارة الخارجية التركية، "اقتحام متطرفين يهود المسجد الأقصى تحت حماية الشرطة الإسرائيلية". وقالت " في بيان، الخميس، "تدين بشدة انتهاك الجماعات اليهودية المتطرفة للوضع التاريخي القائم في الحرم الشريف مرة أخرى، واقتحام المسجد الأقصى تحت حماية الشرطة الإسرائيلية ومحاولة العبادة في هذه المنطقة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/18

## ٢٨. معاريف: السعودية ستسمح برحلات مباشرة لفلسطيني الداخل

ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة معاريف العبرية، الجمعة، أن هناك انفراجة في الاتصالات بين الجهات المختصة والمملكة العربية السعودية، للسماح لفلسطيني الداخل بالسفر مباشرة من مطارات إسرائيلية إلى المملكة، لأداء فريضة الحج. وبحسب الصحيفة، فإن الرياض قد تميل للموافقة على هذه الخطوة، بعد المفاوضات التي بدأت قبل نحو عام.

القدس، القدس، 2023/5/19

## ٢٩. وزارة الخارجية المغربية تدين "مسيرة الأعلام" في القدس

العربي الجديد-الرباط: دانته وزارة الخارجية المغربية إقدام بعض أعضاء حكومة الاحتلال الإسرائيلي والكنيسة ومنتظرين إسرائيليين، على اقتحام جديد لحرم المسجد الأقصى وباحاته، في إطار ما يُسمى مسيرة الأعلام.

وأكد مصدر من وزارة الخارجية، وفق ما نقلته مواقع إعلامية محلية، أن المملكة المغربية، تعتبر هذه الممارسات المتكررة انتهاكاً صارخاً للوضع القانوني والتاريخي للمدينة المقدسة كما كرسته مقررات الشرعية الدولية. وأضاف أنها تُعدّ استفزازاً مرفوضاً من شأنه أن يُوَجِّح مشاعر المسلمين ويزيد الوضع احتقاناً وتعقيداً، ويقوض جهود التهدئة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويؤثر سلباً في فرص السلام في المنطقة.

العربي الجديد، لندن، 2023/5/19

### ٣٠. نيويورك: مشروعاً قانونين لمحاكمة وحل منظمات أميركية داعمة للاستيطان

قدم أعضاء في مجلسي النواب والشيوخ في ولاية نيويورك، مشروع قانونين يطالبان بحل ومحاكمة المنظمات الأميركية التي تتخذ من الولاية مقراً لها، والتي تجمع تبرعات لدعم الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ويعتبر مشروعاً القانونين المقدمين، الأولين من نوعهما على مستوى الولايات المتحدة، ويمنعان الجمعيات الخيرية في نيويورك من تمويل المستوطنات الإسرائيلية.

وأشار مشروعاً القانونين إلى أنه "رغم أن حكومة الولايات المتحدة لا تتخذ أي موقف رسمي من الاحتلال الإسرائيلي، فقد أعلنت الأمم المتحدة مرارا وتكرارا أن المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية تنتهك القانون الدولي، بما في ذلك اتفاقيات جنيف".

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/18

### ٣١. المجر قد تكون أول دولة أوروبية تنقل سفارتها للقدس!

قال مسؤولون كبار في الجالية اليهودية بالمجر، الجمعة، إنه بعد إجراء محادثات مع بيئة رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، فإن بلاده على وشك نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس.

ونقل موقع واي نت العبري، عن تلك المصادر قولها، إنه قد يتم ذلك في وقت مبكر من نهاية الشهر الجاري أو الشهر المقبل. ووفقاً لذات المصادر، فإن القرار اتخذ بالفعل من قبل أوربان، ويتم مناقشة الوقت المناسب مع الجهات الحكومية الإسرائيلية.

وبحسب الموقع العبري، فإنه في حال نفذت هذه الخطوة، فستكون خطوة مهمة، لأن المجر عضو في الاتحاد الأوروبي، وستكون أول دولة تتخذ مثل هذه الخطوة.

القدس، القدس، 2023/5/19

### ٣٢. "اللوبي الإسرائيلي" يعتدي على المبعد صلاح الحموري في مؤتمر حول النكبة

باريس - "وفا": تعرض الأسير المحرر المبعد إلى فرنسا، المحامي صلاح الحموري إلى تهجم عناصر من اللوبي الإسرائيلي، خلال مشاركته في مؤتمر بمدينة تولوز الفرنسية. وأوضح الحموري، أمس، أنه خلال المؤتمر الذي خُصص للحديث عن الذكرى الـ75 للنكبة ومسيرة الأعلام الاستيطانية، الليلة قبل الماضية، قام عدد من الأشخاص بمهاجمته وشتمه والدعوة إلى طرده، وقلبوا الطاولة التي كان يجلس إليها، قبل أن يتدخل عناصر الأمن لمنعهم من استكمال اعتدائهم.

وأضاف: "عمل اللوبي الإسرائيلي الصهيوني على حشد عناصره داخل القاعة التي استضافت المؤتمر في محاولة لإفشاله، وما إن بدأت بمداخلتي بحضور نحو 300 مناصر للقضية الفلسطينية، حتى بدؤوا بالصراخ واتهامي بالإرهاب، والدعوة إلى حرمانني من حق الحديث في المؤتمرات واللقاءات الجماهيرية في فرنسا".

وأشار الحموري إلى أن أحدهم اقترب من الطاولة وقلبها وحاول الاعتداء عليه جسدياً، إلا أن تدخل عناصر الأمن حال دون ذلك.

الأيام، رام الله، 2023/5/19

### ٣٣. أمنستي تدعو للإفراج عن فلسطيني محكوم بـ 12 عاماً سجنًا في "إسرائيل"

دعت منظمة العفو الدولية (أمنستي) إلى الإفراج "الفوري وغير المشروط" عن محمد الحلبي، وهو سجين رأي فلسطيني يقضي حُكماً بالسجن لمدة 12 عاماً في إسرائيل. وأمضى الحلبي، الذي يعمل في مجال المساعدات الإنسانية في غزة، 6 سنوات قيد الاحتجاز بانتظار المحاكمة قبل إدانته بموجب إجراءات "معيبة للغاية" تتعلق بتحويل أموال إلى حركة المقاومة الإسلامية (حماس). وأشارت المنظمة إلى أنه كان من المقرر أن تُعقد جلسة استئناف أمس الأربعاء، أمام محكمة الاستئناف العليا في إسرائيل. بيد أن محامي الدفاع أُجبر على طلب تأجيل المحاكمة لأن السلطات

الإسرائيلية رفضت مشاركة معلومات أساسية، من قبيل ملخص الأدلة والمرافعات، قبل بدء جلسة الاستماع "الأمر الذي يحول فعلياً دون أي إمكانية لإجراء محاكمة عادلة".

الجزيرة.نت، 2023/5/18

### ٣٤. سيراً على الأقدام... ناشط أيرلندي يواصل رحلته من أوروبا إلى فلسطين

يواصل الأيرلندي ميك بومان رحلته، الممتدة لأكثر من ألف ميل، سيراً على الأقدام نحو فلسطين منذ أبريل/نيسان الماضي، آملاً رفع مستوى الوعي بالقضية الفلسطينية واللاجئين وفضح الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني.

وأعلن الناشط المعروف بتضامنه مع القضية الفلسطينية -مطلع الشهر الماضي- اعتزامه السير لمسافة 2200 ميل من مدينة كاليه الفرنسية وصولاً إلى الأراضي الفلسطينية "لرفع مستوى الوعي باضطهاد الشعب الفلسطيني، وكذلك معاناة اللاجئين في جميع أنحاء العالم".

وانطلق بومان في رحلته يوم 16 أبريل/نيسان الماضي من كاليه، وأرفق حينها مقطع فيديو يوثق أولى لحظات انطلاقه، حيث هتف فيه بشعاراتٍ تعبر عن تضامنه مع فلسطين ومع اللاجئين أثناء وداع أصدقائه.

ومن المخطط أن تستمر هذه الرحلة طوال الأشهر الستة المقبلة، حيث سيعبر الناشط الأيرلندي أراضي 6 دول من فرنسا وحتى تركيا، ثم سينطلق جواً نحو الأردن، ويعبر الحدود الأردنية الفلسطينية سيراً على الأقدام ليحط رحاله في الضفة الغربية.

ومنذ ذلك الحين، ينشر بومان بشكل مستمر صوراً توثق محطات رحلته، ووجبات الطعام التي يتناولها، وأماكن خلوده للنوم ومقتنياته التي يحملها معه، كما يوثق تضامناً نشطاء من المدن التي يصل إليها.

وكان آخر منشورٍ أرفقه الناشط الأيرلندي لتوثيق رحلته بتاريخ 16 مايو/ أيار الحالي.

الجزيرة.نت، 2023/5/18

### ٣٥. سيف القدس حسابات ومصالح

أ.د. يوسف رزقة

القدس تحت الاحتلال، وتحت قانون الضم والتوحيد عاصمة لدولة الاحتلال كما يقولون، وإن نجاح مسيرة الإعلام الاستنزائية، أو فشلها وإلجاء المشاركين فيها إلى الملاجئ بصاروخ من غزة، لن يغيّر من الحقيقة العدوانية الاحتلالية شيئاً.

إن مقاومة المحتلين في القدس وغيرها من البلدات عمل قائم ودائم حتى زوال الاحتلال عن القدس وعن الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومن ثمة يخطئ من يربطون المقاومة بمسيرة الأعلام، فالمسيرة ذاتها ليست إلا مظهراً استنزائياً واحداً من مظاهر الاحتلال والنكبة الفلسطينية.

إن تهديدات نتنياهو وقادة أجهزته العسكرية والأمنية لغزة هي تهديدات متوالية ودائمة ومن الخطأ ربطها بمسيرة الأعلام، ومن الخطأ أيضاً ربط إطلاق صواريخ المقاومة بالمسيرة المستفزة، إذ إن إستراتيجية المقاومة تقوم على مقاومة الاحتلال في يوم المسيرة وفي غيره من الأيام على مدار السنة. وبحسب تقديرات المقاومة ومصالحها تنطلق صواريخ غزة.

نعم، ثمة حالة استنفار أمني وعسكري عالية في دولة الاحتلال في هذا اليوم، وهي حالة فرضتها عليهم معركة سيف القدس ٢٠٢١م حيث انطلقت صواريخ المقاومة من غزة دفاعاً عن القدس، وإفشالاً لمسيرة الأعلام الاستنزائية، وهو أمر يمكن أن يتكرر غداً بحسب تقديرات أمنية إسرائيلية. وإذا كان العدو قد رفع درجة الاستنفار الأمني والعسكري عنده، فإن المقاومة في غزة لديها حالة استنفار عالية أيضاً، فقد يكرر نتنياهو بالمقاومة في هذا اليوم.

مسيرة الأعلام ليست هي أخطر مظاهر العدوان الإسرائيلي على القدس، ولكنها خطر يرتبط بيوم النكبة الفلسطينية واتخاذ القدس عاصمة، وهو يوم يفجر مكامن الألم في الذات الفلسطينية الوطنية التي تعبر عن نفسها ورفضها للنكبة من خلال مقاومة هذه المسيرة المستفزة للمشاعر الوطنية.

إن مسيرة الأعلام تستدعي أعمالاً مقاومة لها، ولكن المقاومة لا تعمل بالتداعي، بل بالمصالح، وبحسب الإستراتيجيات والخطط المقررة سلفاً، وغزة تثق بحسابات قادة المقاومة وتدعمهم، والله نسأل أن يهدي غزة لأرشد القرارات وأصوبها وأنفعها، آمين.

فلسطين أون لاين، 2023/5/18



## ٣٦. عماد "ضد" العدوان.. وعباس مع رمضان "تمبر وان"

### جمال الجمل

شغلتنى قضية اعتقال إسرائيل لعضو مجلس النواب الأردني عماد العدوان، بتهمة تهريب أسلحة وأشياء أخرى للفلسطينيين في الضفة الغربية، وبينما أطارد الوقت للتعرف على تفاصيل القضية وردود الفعل الأردنية والفلسطينية، فوجئت بصورة للرئيس الفلسطيني محمود عباس هاشماً باشاً يعبر عن لهفته وأشواقه لرؤية الممثل المصري المثير للجدل محمد رمضان: "والله منيح اللي شوفناك أخيراً.. زمان إحنا بنسمع عنك كل الأخبار الطيبة والفن العظيم" ..

لا عيب أن يلتقي سياسي بممثل، العيب أن يكون السياسي هو الرئيس الفلسطيني، وأن يكون الممثل من نوعية رمضان المتورط (عن جهل أو قصد) في عدة وقائع تشير إلى استعداده للتعامل مع الصهاينة، أو تكشف عن عدم تقديره خطورة تلك الحماقات التي ارتكبها بحجة أنه لم يكن يعرف هوية الشخصيات التي عانقها وتسامر معها. والمرير في هذا كله أن تنتشر صور اللقاء والتعليقات عليه في ذكرى النكبة العربية الكبرى، وتأسيس الكيان الصهيوني على حساب أرض وناس فلسطين!

### (غموض واضح جدا)

مرت أسابيع ثلاثة ولم تتكشف بعد الحقائق الخفية في واقعة اعتقال إسرائيل للنائب الأردني، كل ما نعرفه معلومات مبتسرة تتحدث عن ضبط كمية من الأسلحة في سيارة النائب عند معبر "الكرامة" الرابط بين الأردن والضفة الغربية. المعتاد أن السيارات الدبلوماسية والشخصيات السياسية الرفيعة لا يتم توقيف سياراتها وتفتيشها، لكن وزير الخارجية الصهيونية إيلي كوهين ألمح إلى وجود معلومات مسبقة عن العملية ما أدى للتحذير على سلطات المعبر بتوقيف سيارة النائب وتفتيشها.

ولم تقتصر نقطة التفتيش على وجود عناصر الأمن التقليدية وموظفي الجمارك، فقد كان بانتظار النائب فرقة من جهاز الأمن الداخلي المعروف باختصارا باسم "شين بيت" أو "شاباك"، وهو الجهاز المكلف بمطاردة المقاومة وصاحب اليد الطولى في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية الثلاثة مع المخابرات العسكرية (أمان) وجهاز التجسس الخارجي (موساد) ..

وجود الشين بيت في المشهد ينبهنا إلى احتمال "الخيانة" كأمر وارد في الإبلاغ عن النائب، والاحتمال الثاني هو مراقبة عناصر "الشين بيت" لزيارات النائب السابقة ما أدى إلى ارتياب استخباراتي انتهى بالإيقاع به (ولا نعرف إن كان متلبساً أم لا؟).

ما يعنينا هنا أن التوقيف لم يكن صدفة أو ضربة حظ لنقطة تفتيش، لكنه نتيجة لترصد يؤكد أن إسرائيل لا تؤمن ولا تأمن لفكرة السلام مع العرب، فكلا الاحتمالين (الخيانة والمراقبة) هما تعبير عن طبيعة الصراع. فبرغم معاهدات السلام الورقية لا تزال الحقيقة الواقعية تؤكد كل فترة أن الصراع

ممتد في العمق والنفوس، وفي مقابل فريق "التطبيع والخيانة"، لا تزال "المقاومة" حية وفاعلة وقادرة على إحياء الأمل في تحرير كامل التراب الفلسطيني.

**لماذا يغامر نائب برلماني من عائلة كبيرة ويعيش حياة ناجحة بمثل هذا الفعل؟**

التاريخ السياسي المعلن للنائب وقبيلته العربية (العدوان) يشير إلى وجود رابط قوي بينهم وبين القضية الفلسطينية، فالقبيلة تسكن في منطقة هي الأقرب للضفة وترتبط بالقدس وجدانيا، وكتابات الشعراء والأدباء الذين عاصروا النكبة والنكسة ومراحل الصراع تشهد بأن الجسر الذي تم توقيف العدوان عليه أثناء عبوره، كان يئن وخشباته تهتز من تأثير زفريات اللاجئين الفلسطينيين الذين أجبرتهم هزيمة الجيوش النظامية على مغادرة منازلهم والخروج إلى الأردن بعد احتلال الضفة الغربية في السابع من حزيران/ يونيو عام 1967، فقد كان الأردن منذ النكبة وحتى النكسة هو الذي يدير شؤون الضفة الغربية ويضع لها القوانين والأنظمة.

وبرغم أن النائب الموقوف لم يكن قد وُلد في ذلك الحين (مواليد 1988)، إلا أنه تربى على مشاعر حب فلسطين والارتباط بقضيتها، وهي مشاعر واضحة بجلاء وشجاعة في البيان الذي أصدرته قبيلة العدوان؛ تؤكد فخرها بابنها واعتزازها بدعم النضال الفلسطيني ضد الاحتلال، كما تعبر عن ثقته في اتخاذ الأردن القرار الصحيح باستعادة عماد من قبضة الاحتلال، حتى لو تعرض للمساءلة والسجن في بلاده..

هذه المشاعر التربوية التي نبتت في رحاب أهلي لا يفرق بين الأردن وفلسطين، أسفرت مع الزمن عن امتزاج لا يعترف بالحدود، فنهر الأرض يصل ولا يقطع بين الإخوة على الضفتين، وقد نشأت بعد كل من النكبة ثم النكسة أجيال يمكن تسميتها (أردني/ فلسطيني) أو (فلسطيني/ أردني) كتجسيد بشري لحلم الوحدة العربية المتأخر عن التحقق بسبب أنظمة قُطرية انفصالية تخدم التمزق العربي، وتساعد على بقاء الاحتلال حاكماً ومتحكماً في المنطقة كلها وليس في الفلسطينيين وحدهم..

وفي مقابل انبطاح الأنظمة توجد جماعات وأفراد متمسكة بحق المقاومة والدفاع عن الأرض العربية وقضية تحرير فلسطين، ومن هؤلاء الصامدين النائب عماد العدوان كما يبدو من تصريحاته ومواقفه السابقة، واهتمامه بعضوية لجنة فلسطين في البرلمان، وعلاقاته الطيبة مع شخصيات مقدرة في الداخل الفلسطيني، وإشادته بصمود المقاومة في صد العدوان الإسرائيلي المتكرر على غزة والضفة.

**(تذكرة)**

أتابع أخبار زيارة زيلينسكي لألمانيا، وتصريحات واشنطن وعواصم أوروبية التي تتحدث علناً عن حجم الدعم العسكري لأوكرانيا بحجة الدفاع عن نفسها ضد العدوان الروسي، وأتذكر حكاية القديس أوجستين التي نقلها عن محاكمة الإسكندر الأكبر لأحد القراصنة، فقد سأله الإسكندر بعظمة: كيف

تجرؤ على تهديد أمن البحار؟.. إلخ. فأجاب القرصان: مثلما تجرؤ على إزعاج العالم بأسره، ولكن لأنني أفعل ذلك بسفينة صغيرة فأدعى لصاً، وأنت تفعل ذلك بأسطول ضخم فتدعى إمبراطوراً.. إمبراطور العصر يهرب السلاح بكميات ضخمة إلى أوكرانيا علناً ويسمي ذلك: مقاومة شرعية للعدوان، بينما يفرض الحصار على الفلسطينيين ويعين الحكام العرب حراساً للمعابر في الشرق والغرب، وإذا سعى فرد لتخفيف الحصار عن إخوته و"توصيل الطعام لعمته" يستوقفه أبو جهل وجواسيسه.

الملاحظة الأخيرة قبل أن أختتم المقال، تتعلق بالوضع القانوني لتصرف عماد العدوان، وهو وضع لا ينفصل عن التذكير بالوضع القانوني للضفة الغربية في الميثاق الأممية والقوانين الدولية، فمنذ 1948 صارت ومعها القدس الشرقية تحت الحكم الأردني، بل تم توحيد الضفتين الغربية والشرقية لنهر الأردن رسمياً منذ عام 1950، وكان يمثلها عدد متساو من النواب في البرلمان الأردني حتى عام 1967 عندما حدثت النكسة، وتم اعتبار هذه المناطق أرضاً محتلة، لها حق شرعي أصيل في الدفاع عن النفس والمقاومة كما تنص المادة (51) من ميثاق الأمم المتحدة، الذي يعتبر كل ممارسات المقاومة حقاً طبيعياً للدول المحتلة (فردى أو جماعات) لحين تدخل مجلس الأمن، وإذا فشل المجلس بإنهاء الاحتلال وإعادة الحق لأصحابه، يستمر حق الشعوب في المقاومة المسلحة حتى يتحقق التحرير. وهو أمر ينطبق على الضفة وغزة وكل الأراضي التي تعترف بها الأمم المتحدة كأرض احتلتها إسرائيل بدون شرعية وتعترف بها أمريكا وأوروبا ضمن اقتراح حل الدولتين الذي يستند على ضرورة إعادة إسرائيل لوضع الأرض قبل 5 حزيران/يونيو 1967. وهذا يعني قانوناً أن النائب الأردني كان يعبر جسراً في داخل بلده وتحت سلطات منزوعة غصبا من بلاده، ولا يجب أن يعترف بها.

وإذا وصلنا إلى وضعية الأرض الفلسطينية بعد اتفاقيتي أوسلو وغزة/أريحا، فإن المنوط بالجسر على نهر الأردن هو السلطة الفلسطينية وليس قوات الاحتلال، وبالتالي فإن عملية توقيف النائب الأردني لا تكتسب أي صفة قانونية، لكنها نوع من القرصنة وممارسات القسر التي يمارسها الاحتلال بدون أي شرعية. وهو الموقف الذي بدا واضحاً من أوروبا وأمريكا نفسها بعد إعلان حكومة الاحتلال ضم ثلث أراضي الضفة في عام 2020، واضطرت لتأجيل تنفيذ قرار الضم تحت ضغط المعارضة الدولية.

لكن الاحتلال يواصل فرض الأمر الواقع ويلتهم الأرض عن طريق بناء المزيد من المستوطنات وهدم منازل الفلسطينيين وتهجيرهم، وتكسير آلة المقاومة وحصارها حتى يتمكن من تمرير خطته خطوة بخطوة. ومن هنا تظهر أهمية المقاومة الفلسطينية، فما يفعله الغرب في أوكرانيا فرصة

للمقارنة، وفرصة لتقديم القضية الفلسطينية للعالم على نطاق واسع كقضية حق مشروع ضد دولة مغتصبة، يجب على كل الدول والأفراد المؤمنين بحق الحياة الوقوف بصدق وشرف وشفافية ضد تجويع وحصار الفلسطينيين، ومساندة حقهم في حماية أراضيهم من وحش الأرض..  
والخلاصة:

إما التمسك بالحق والسير في طريق المقاومة إلى آخره، مهما كانت العقبات والعقوبات..  
وإما التفریط والانهازم والتسليم لعصابة بني صهيون بكل شيء..  
لا عزاء للمنبطحين، ولا مساومة في قضايا الشرف.

موقع عربي 21، 2023/5/18

### ٣٧. "هكذا نحسم معركتنا النهائية بشأن شرقي القدس ونبذد أوهام الفلسطينيين"

نداف شرغاي

الإنجاز الإسرائيلي الأهم، مع حلول 56 سنة على توحيد القدس، هو الاستيطان الذي غير وجه شرق المدينة: 12 حياً يهودياً، يسكن فيها اليوم نحو 240 ألف نسمة، من الشمال والجنوب والشرق لحدود الحكم المحلي القديم.

إن التفويت الإسرائيلي الأبرز، بعد 56 سنة وحدة مقدسية، هو التخلي عن الاستيطان في كل أجزاء البلدة القديمة، النواة التاريخية للقدس، التي فيها ستحسم أيضاً المعركة على مستقبلها السياسي. حسب الكتاب الإحصائي السنوي الجديد للقدس من معهد القدس لبحوث السياسة، يسكن في الحي اليهودي اليوم نحو 3250 يهودياً فقط - نحو العشر فقط من عموم نحو 31,130 من سكان البلدة القديمة. هذا تفويت تاريخي.

ما لم لا يسكن يهود في كل أحياء البلدة القديمة وليس فقط في الحي اليهودي، فستظل أرضاً قابلة للتقسيم - مثلما يحصل فعلاً - من جانب معاهد البحوث، وخطط الجارور والوسطاء على أنواعهم - وعليه، يجب أن يقال باستقامة: المعركة على القدس لم تحسم بعد. إلى جانب إنجازات عديدة، كانت إسرائيل أبقت في العاصمة "تقوياً" لا تزال تسمح لكثير من الفلسطينيين التعل بالأوهم بأن الدولاب سيدور ذات يوم إلى الوراء وستقسم المدينة من جديد.

قامت إسرائيل بعمل ما في الحائط الغربي. محت حي المغاربة، الذي شارك أهاليه مشاركة مركزية في التضيق على المصلين هناك على مدى أجيال عديدة. محت هذا الحي من على وجه الأرض، وجعلت زقاق "المبكي" [حائط البراق] الضيق والعفن ساحة صلاة كبرى. بالمقابل، فوتت إسرائيل

فرصة لإحداث تغيير ذي مغزى في الحرم أيضاً، حين تخلت مسبقاً عن حق الصلاة لليهود هناك واعترفت عملياً بحكم ذاتي ديني إسلامي في المكان.

خرج هذا الحكم الذاتي منذ زمن بعيد عن نطاق الدين. الحرم اليوم هو مركز تحريض وإرهاب وإلهام لمنفذي العمليات ومثيري المشاكل، واقع نعيشه غير مرة.

إن الفعل الاستيطاني - الصهيوني الأخير الذي قامت به إسرائيل في القدس، كان بناء حيي "هار حوما" و"رمات شلومو" رغم المعارضة الدولية الشديدة. السنوات الكثيرة التي انقضت منذئذ تميزت بصفر فعل صهيوني استيطاني. على خلفية معارضة الولايات المتحدة وأوروبا، تجمد إسرائيل منذ سنين بناء حيين يهوديين سوبر استراتيجيين آخرين: "عطروت" في شمال المدينة، وE1 في شرقي القدس، وبوابة "معاليه أدوميم".

لما لم تحسم المعركة على القدس بعد، فمن شأن إسرائيل أن تدفع على ذلك ثمناً باهظاً. الفلسطينيون، بإسناد وزارة الخارجية الأمريكية ومعاهد البحوث، يسعون لقطع "الإصبع" الشمالي للقدس وضمه إلى نطاق السلطة. كما يسعون أيضاً لمنع الربط الإسرائيلي بين القدس و"معاليه أدوميم" ويملاون بينائهم الأرض المخصصة للربط. ومثلما في "هار حوما" و"رمات شلومو"، هكذا أيضاً في عطروت وفي E1 - فإما نحن أو هم. لكن إسرائيل، بسبب الضغط الدولي الشديد، تمتنع منذ ثلاثة عقود عن البناء هناك.

وهاكم مسألة أخرى تتصدى لها إسرائيل، وليس بنجاح دوماً: في الـ 32 سنة الأخيرة، ترك العاصمة نحو 550 ألف نسمة، معظمهم إن لم يكن كلهم يهود، لكن 335 ألفاً فقط جاءوا للسكن فيها. عدد التاركين مذهل، وينبع أساساً من قصف السكان وأماكن العمل. لو بقي نصفهم فقط في المدينة لتحسن الميزان الديمغرافي في صالح اليهود ولوصل معدلهم بين السكان إلى 70 في المئة - 10 في المئة أكثر مما هو اليوم.

إذا كانت إسرائيل تريد حسم المعركة على القدس، أو تحسين فرصها في النصر فيها، فهذه هي "الثقوب" المركزية التي ينبغي أن تتناولها - وعلى عجل - لأن الفلسطينيين لم يتخلوا قط عن خطة التقسيم.

إسرائيل اليوم 2023/5/18

القدس العربي، لندن، 2023/5/18

## ٣٨. نَجْرِبَ طريقاً ثالثاً لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي

### مثير غولان

محبطة هي تجربة التنقل بين الأستديوهات لشرح القاعدة البسيطة، الأولية: "لا توجد حرب، بل استمرار السياسة بوسائل أخرى"؛ ولا توجد لدينا سياسة تجاه "حماس"، ولا توجد سياسة تجاه السلطة الفلسطينية، ومنذ 15 سنة، منذ أن خبت مبادرة أنابوليس في عهد أولمرت ونحن عالقون في الموجة ذاتها التي لا تنتهي، والتي يقود فيها إسرائيل والفلسطينيون اشد المتطرفين الى مصيبة سياسية هي بمثابة مأساة يونانية شرق أوسطية عديمة الأمن.

ليس قدراً أن يكون الأمر على هذا النحو. فالدولة الأقوى في الشرق الأوسط، تلك المزودة بالوسائل القتالية الأكثر تطوراً، مع منظومة الدفاع الجوي الأفضل، ومع جودة القوة البشرية الأعلى، يمكنها أن تأخذ المخاطرة الفظيعة، وبالذات من مكان القوة، وان تحاول كسر الجمود السياسي - الأمني الذي من شأنه أن يحكم عليها بالفناء. إسرائيل ملزمة بان تحسم الى اين تتجه: الضم أم الانفصال عن الفلسطينيين. ترسيم حدود واضحة ومعترف بها للدولة اليهودية، أم ضم ملايين الفلسطينيين، وانطواء مؤكد في تحول إسرائيل الى دولة أبرتهايد منبوذة وضعيفة ام الى دولة كل مواطنيها - نصفهم عرب ونصفهم يهود، وباحتمال عال ستعلق في حرب اهلية.

يوجد الكثير مما يمكن عمله من طرف واحد، طرفين، أو عدة اطراف. يمكن البدء ببناء خط الحدود المستقبلي لإسرائيل في ظل تقليص دراماتيكي في مستوى الاحتكاك المدني، وتهدئة التوتر الأمني، وحفظ حرية العمل العملياتية للجيش و"الشاباك". يمكن البدء بسلسلة مشاريع اقتصادية وبنى تحتية لصالح تعزيز الاقتصاد الفلسطيني، ورفع مستوى المعيشة، ورفع ثمن الخسارة، وتعزيز قدرة الانفصال بين السكان. يمكن الربط بين كل المشاريع في خطة اقليمية للمساعدة الاقتصادية يشارك فيها الاردن، مصر، ودول الخليج. تصوروا ما الذي سيحصل في اليوم التالي لاعلان إسرائيل ان وجهتها هي نحو تحقيق رؤيا الدولتين، وبان خطة عملية للعمل على تحقيقها ستعرض قريباً وان التنفيذ سيبدأ بسلسلة خطوات من طرف واحد، لكن دون أن يتضرر أمن مواطني إسرائيل. هذه خطوة عديمة المخاطر الأمنية، كثيرة المخاطر السياسية والقومية، وهي تعبر عن إرادة أغلبية مواطني إسرائيل - التحرر من عبء السيطرة على ملايين الأشخاص ممن لا يريدون سيطرتنا، وضمان طابع إسرائيل كوطن قومي للشعب اليهودي - دولة حرة، متساوية وديمقراطية.

ستكون مبادئ هذه الخطة على النحو التالي: ضم نسب قليلة من اراضي الضفة، بما فيها معظم السكان الإسرائيليين، في ظل تعويض السلطة الفلسطينية بمناطق بمساحة مشابهة، وستحاط كل المستوطنات التي ستضم بعائق ارضي يضمن أمنها يضمن، وتقسيم القدس في ظل التنازل عن

معظم الاحياء العربية في المدينة (ولمن نسي، نذكر بان القدس اليوم هي المدينة العربية الكبرى في إسرائيل)، لتصبح الأحياء العربية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقبلية، ويكون غور الأردن بسيادة فلسطينية، لكن يسود فيه نظام أمني خاص في ظل حفظ سيطرة إسرائيل على معابر الأردن وفي خط المياه. تحفظ حرية العمل العملياتية للجيش و"الشاباك" في كل المنطقة ووفقا للواقع الأمني الذي ينشأ.

يمكن الانتقال الى تفاصيل اخرى، لكن يخيل أن لا حاجة في هذه المرحلة. يكفي أن تحقق إسرائيل البندين الأولين، وعلى الفور سنشهد آثار الإيجابية على الخطاب الداخلي، وحدة الصف القومية، المكانة الدولية، والوضع الإقليمي تجاه إيران وبشكل عام.

ان الصهيونية في نموذج 2023 تستوجب أخذ المبادرة والمسؤولية عن مستقبلنا؛ مستقبل يجب أن تقوده الأغلبية الديمقراطية المعتدلة وليس العصبية القومية المتطرفة. لاشهر طويلة نهتف "الديمقراطية او التمرد"، لكننا ننسى مبدأ بسيطاً: لن تكون ديمقراطية بدون الانفصال عن الفلسطينيين، وبدون احياء الرؤيا الصهيونية الحقيقية من قبل القوى التي حملتها حتى الآن - الجمهور المنتج، الديمقراطي، الليبرالي والمعتدل، الذي هو اغلبية السكان الفلسطينيين دون فرق في الدين، العرق، أو الجنس.

عن "معاريف"

الأيام، رام الله، 2023/5/19

٣٩ . كاريكاتير:



القدس، القدس، القدس، 2023/5/19